

تحت الضوء

عادل إمام زعيم «إخونجي»

بعد الدعوى التي رفعت عليه بازدراء الأديان وتبرئته من التهمة، ها هو الممثل المصري يصافح مرشد الإخوان المسلمين محمد بديع، ويتبادل الضحكات معه خلال احتفال أقيم أول من أمس في القاهرة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

فجأة، لم يعد عادل إمام «خطراً» بالنسبة إلى الإخوان، ولم يعد متهماً بازدراء الدين الإسلامي في أفلامه. «الدنيا ربيع والجو بديع»، هذا ما يوحى به اللقاء الذي جمع أخيراً النجم المصري بمرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع بحضور كل من محمود عبد العزيز، ويسرا، ونديلة عبدي وعفاف شعيب، والحوار الودي الذي دار بين «الزعيم» ووكيل مجلس الشعب المنحل أشرف ثابت (عضو حزب «النور» السلفي) على هامش الاحتفال الذي أقامه منذ أيام السفير السعودي أحمد عبد العزيز قطان في القاهرة لمناسبة العيد الوطني للمملكة.

التقى الممثل المخضرم بمرشد الإخوان الذي ينتمي إليه المحامي عسران منصور صاحب الدعوى التي اتهم فيها إمام بازدراء الأديان. أبرزت الصورة التي انتشرت بكثافة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الاستقبال الحار من وكيل مجلس الشعب المنحل عن حزب «النور» السلفي أشرف ثابت، ونقل الحاضرون عن مرشد الإخوان ترحيبه بعادل إمام قائلاً: «أهلاً بالنجم الكبير»، وعن نجم «طيور الظلام» ربه بأن الإسلاميين ودودون في الواقع، لكنهم يبدون قساة على الشاشة. لذا، ارتسمت علامات استنفهام كثيرة، وخصوصاً أن الطرفين كانا قادرين على تجنب

المواجهة، على اعتبار أن إمام كان أول ضحية لوصولهم إلى الحكم. بالتالي بدا للجميع كأن الكبار في مصر يخوضون معارك تهدف إلى مغازلة الشارع، بينما هم في الواقع مستعدون للتفاهم.

منذ صعود الإخوان والتبني الديني إلى الحكم، لعبوا ورقة الفن واستخدموها لدغدغة رغبة البسطاء في «التخلص من الأعمال الفنية التي تحمل مضامين إباحية أو تزدري الأديان»، بحسب نظرتهم. فبدأت



هل يجرو المحامي السلفي عسران منصور على رفع دعوى قضائية مجدداً؟

مطاردات المحامين للفنانين في المحاكم وهجوم الشيوخ على الفنانين في الفضائيات. لهذا كانت صدمة البعض كبيرة عندما التقى الرئيس محمد مرسي بوفد من الفنانين وسأل عن غياب إمام شاهين. بعدها ظهر الشيخ عبد الله بدر لينتقد لقاء مرسي بالنجوم ويطالب بلقاء مماثل مع الدعاء ثم اختفى تماماً. لقد وصلته الرسالة على ما يبدو بعدما استغل النزاع بينه وبين شاهين إعلامياً لإلهاء الرأي العام عن قضايا أهم. لكن الرئاسة لن تقبل طبعاً أن يقال إن مطاردة الفنانين تجري برعايتها. هكذا خرج عادل إمام من دعوى ازدراء الأديان أكثر قوة، ثم رجب به المرشد العام والقيادي السلفي. كيف رأي المحامي عسران منصور هذه الصورة؟ وهل يجرو هو وزملاؤه على تقديم دعاوى مماثلة قريباً؟ لو فعلها، فهو بذلك يدين المرشد العام وقيادات حزب «النور» الذين لم يجدوا غضاضة في تبادل الضحكات مع إمام. بل إن المتحدث باسم «النور» نادر بكار اتصل بنفسه بإمام شاهين وقال لها إن عبد الله بدر يمثل نفسه لا الحزب. إذًا، الفن قادر على التعايش مع الإسلاميين. لكن الدرس الأهم وصل إلى الذين شجّعوا على مطاردة الفنانين والتحقيق بهم كأنهم بذلك يطهرون مصر من مرض خبيث. لقد وصلتهم الرسالة من قياداتهم نفسها التي أكدت في احتفال السفارة أول من أمس عمق تقديرها لعادل إمام.

يزخر برنامج الكاتب شكري أنيس فاخوري بمجموعة من الأعمال للمرحلة المقبلة. فقد تعاقد من خلال شركة «أون لاين بروداكشن» على مسلسل من 60 حلقة لمصلحة LBCI. وبعد دخول «الجديد»



ساحة المنافسة الحثيئة في رمضان بعرض مسلسل «العائدة»، حسم فاخوري أمر تقديم جزء ثان منه في الموسم المقبل بالاتفاق مع زياد شويبي صاحب «أون لاين بروداكشن».

وسيتوسع الدور الذي قدمه فادي إبراهيم، وخصوصاً أن الجزء الأول كانت بطولته شبه مطلقة لكارمن لبس (الصورة). كذلك سيدخل فاخوري شخصيات جديدة ستسند إلى نجوم لبنانيين، وسيجري الاتفاق معهم قبل انتهائه من كتابة كامل النص.

يحيى وائل كفوري حفل انتخاب ملكة جمال لبنان 2012 مباشرة على LBCI و LBC Europe السبت المقبل.

ويقدم النجم اللبناني خلال الحفل أغاني ألبومه الجديد «يا ضلي يا روحي»، الذي طرحه أخيراً في الأسواق ويضم 9 أغانٍ لبنانية هي: «بزعل عليك»، «سكرت بوابي»، «قلبي بايدك»، «صفحة وطويتها»، «حتى نلتقي»، «هلقد بحبك»، «غربوك»، و«يا ضلي يا روحي».

ويصور أغنية «صفحة وطويتها» مع المخرج سعيد الماروق، الذي انتهى بدوره من تجهيز الفكرة.

نال الإعلامي طوني خليفة لقب أفضل مذيع عن برنامج الرضائي «زمن الإخوان» في استفتاء أجرته صحيفة «المصري اليوم» بإجماع النقاد وبتصويت الجمهور.

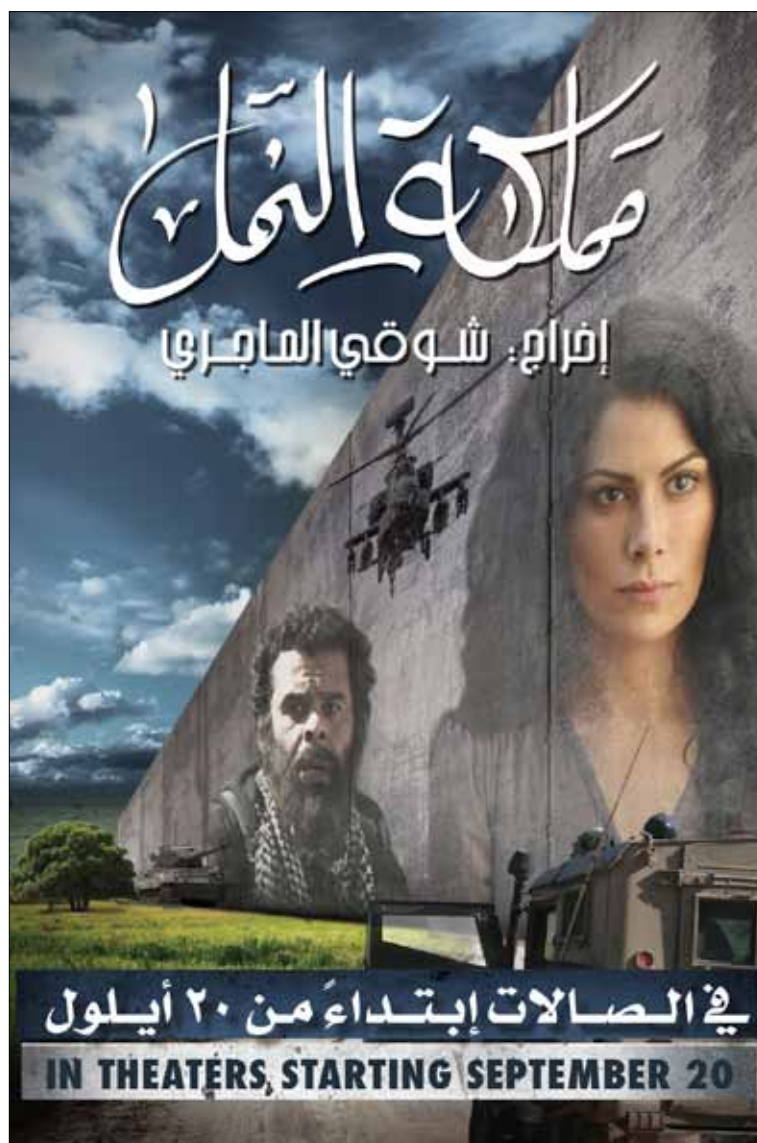
بعد فوز الفيلم الإيراني «انفصال» لأصغر فراهدي بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي في شباط (فبراير) الماضي، أعلن وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني محمد حسيني مقاطعة إيران لـ «أوسكار 2013»، بسبب ما وصفه بـ «فشل المنظمين في اتخاذ موقف رسمي لإدانة فيلم «براءة المسلمين»».

وكان الحسيني قد أعلن في وقت سابق اختيار الفيلم الكوميدي «مكعب السكر» للمخرج الإيراني رضا مير كرشي للمشاركة في مسابقة الأفلام الأجنبية في «أوسكار 2013».

أفادت صحيفة «الإنديبنت» بأن محكمة أميركية أمرت «هيئة الإذاعة البريطانية» BBC بتسليمها لقطات غير مستخدمة من فيلم وثائقي عن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، فيما يسعى محامون يمثلون ضحايا وأقرباء أميركيين قتلوا في هجمات حول القدس إلى الحصول على اللقطات، لاعتقادهم أنها ستساعد في إثبات وجود صلة بين التفجيرات والسلطة الفلسطينية، وهو ما يمكنهم من رفع دعوى قضائية مدنية للمطالبة بتعويضات من السلطات الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة أن «هيئة الإذاعة البريطانية» رفضت طلب القاضي الأميركي بحجة أن الامتثال له مضرٌ باستقلاليتها التحريرية وبقدرتها على جمع الأخبار.

كشفت المغني اللبناني الفلسطيني موسى في حوار إذاعي عن استعداداته لترح البوم يضم مجموعة من الأغنيات العراقية، ولفت إلى «أنني سأغني قريباً على طريقي راجع يتعمر العراق».



«جهاد» إسرائيلي في نيويورك

صباح أيوب

لإعلان نجحت في الحصول على حكم من أحد قضاة مناهاتن أبطل بموجبه الشرط الرسمي للهيئة الرسمية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الحملة الإعلانية السابقة الموالية للقضية الفلسطينية لم تتضمن أي إساءة لفظية مبتذلة للإسرائيليين، بل تبنت بالخرايط الدقيقة كيف يقضم الاحتلال الأراضي الفلسطينية.

«أينما مقيدة» صرح المتحدث باسم هيئة النقل آرون دونوفان، الذي شرح أن الهيئة «تلقّت إنذاراً قضائياً يحظر تطبيق القاعدة التي تقضي بمنع نشر الإعلانات المهنية». أما مطلقو الحملة فعُدوا ذلك «انتصاراً»، وقالوا «إعلاننا لا يتضمن أي كراهية أو خطأ»، مشيرين إلى أن تلك الملصقات ستبقى في الشوارع وعلى الباصات وفي الأنفاق على مدى شهر.

يذكر أن «مبادرة الدفاع عن الحريات الأميركية» اكتسبت شهرة واسعة في نيويورك بعدما قادت الحملة الرافضة لبناء مركز للمسلمين في مبنى قرب موقع برج التجارة العالمية. مرة جديدة، تنصاع القرارات و«المبادئ» الأميركية للضغوط الإسرائيلية. وها هي جدران مدينة نيويورك تخير سكانها بين «الحضارة» و«الوحشية» وفق المعايير الصهيونية.

بعد الحملة الإعلانية المناهضة لاحتلال إسرائيل، التي انتشرت لوحاتها في أنفاق مدينة نيويورك منذ منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي («الأخبار» 7/18/2012)، سارع إسرائيليون الولايات المتحدة إلى شن حملة مضادة. منذ أول من أمس، رفعت في أنفاق بعض محطات نيويورك لوحات إعلانية تقول: «في أي حرب بين الإنسان المتحضر والمتوحش، ادعموا المتحضر. ادعموا إسرائيل، اهزموا الجهاد». وزينت اللوحات بنجمتي داوود باللون الأزرق.

مطلق الحملة مؤسسة أميركية موالية لإسرائيل تدعى «مبادرة الدفاع عن الحريات الأميركية». ووفق إعلانها، تفرز المؤسسة الناس وفق مبدأ صهيوني عنصري بحث، بين موالين لإسرائيل «متحضرين» والآخرين أي «المتوحشين».

واللافت أن هيئة النقل الحكومية في نيويورك رفضت في البدء إعطاء رخصة تسمح بنشر الإعلانات الإسرائيلية في المدينة لأنها «تستخدم لغة مهينة لمجموعة من البشر وتخالف أحد المبادئ الأساسية لإعطاء الرخص الإعلانية». لكن المؤسسة الأميركية - الإسرائيلية الراحية